[142] الصحيفة قال لا يمنعنى فيها ما القى من اهل بيتك وولدك امرا فظيعا من قتلهم لنا وعداوتهم لنا وسوء ملكهم ويوم قدرتهم فاكره ان تسمعه فنغتم ويحزنك ولكني احدثك بان رسول ا صلى ا عليه وآله اخذ عند موته بيدى ففتح لي الف باب من العلم تنفتح من كل باب الف باب وابو بكر وعمر ينظرون الي وهو يشير لي بذلك فلما خرجت قالا ما قال لك قال فحدثتهم بما قال فحركا ايديهما ثم حكيا قولي ثم وليا يرددان قولي ويخطران بايديهما ثم قال يابن عباس أن ملك بني اميه إذا زال فأول ما يملك من بني هاشم ولدك فيفعلون الافاعيل فقال ابن عباس لان يكون نسختي ذلك الكتاب احب الي مما طلعت عليه الشمس. (وعن سليم بن قيس) انه قال اقبلنا من صفين مع علي بن ابى طالب (ع) فنزل العسكر قريبا من دير نصراني قال فخرج الينا من الدير شيخ جميل الوجه حسن الهيئة والسمت ومعه كتاب في يديه قال فجعل يتصفح الناس حتى اتى عليا (ع) فسلم عليه بالخلافة ثم قال انى رجل من نسل رجل من حوارى عيسى بن مريم (ع) وكان من أفضل حواريه الاثنى عشر واحبهم إليه وابرهم عنده واليه اوصى عيسى بن مريم واعطاه كتبه وعلمه وحكمته فلم يزل اهل بيته على دينه متمسكين بحبله فلم يكفروا ولو لم يرتدوا ولم يغيروا تلك الكتب فملته لم تبدل ولم ترد ولم تنقض وتلك الكتب عندي واملاء عيسى وخط نبينا بيده فيه كل شئ يفعل الناس كم ملك وكم يملك منهم وكم يكون في كل زمان كل ملك منهم ثم أن ا تعالى يبعث رجلا من العرب من ولد اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن من ارض تهامة من قرية يقال لها مكة يقال له احمد وله اثنا عشر اسما فذكر مبعثه ومولده وهجرته ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وكم يعيش وما تلقي امته من الفرقة والاختلاف وفيه تسمية كل امام هدى وتسمية كل امام ضلال إلى أن ينزل المسيح (ع) من السماء في ذلك الكتاب ثلاثة عشر رجلا من ولد اسماعيل
